

الأغاني

أنه خلع قد تبرؤوا منه ومن جرائمه إلى العرب وأنه لو أخذ به سائر الأزد ما وضع يده في أيديهم فلم يقبل ذلك منهم وألزمهم إحضاره وضم إليهم شرطا يطلبونه إذا طرق الحي حتى يجيئوه به .

فلما اشتد عليهم في أمره طلبوه حتى وجدوه فأتوا به فقيده وأودعه الحبس فقال في محبسه .

شعره في سجنه .

(أرقتُ لبرقٍ دونه شَذَوانٍ ... يَمانٍ وأهوى البرقَ كلَّ يمانٍ) .

(فبيتٌ لدى البيت الحرام أشيمُهُ ... ومطّوايَ من شوقٍ له أرِقانٍ) .

المطلو صاحب .

(إذا قلتُ شيماه يقولان والهوى ... يصادف منّا بعض ما تريان) .

(جرى منه أطرافُ الشرى فمشيّعٌ ... فأبيانُ فالحيّان من دمرانٍ) .

(فمرّانُ فالأقباصُ أقباصُ أملاجٍ ... فماوانٍ من واديهما شَطِندانٍ) .

(هنالك لو طَوَّوْنا فُتْما لوجدتما ... صديقا من إخوانٍ بها وغوانٍ) .

(وعزفُ الحمامِ الوُرُقِ في ظلِّ أَيْكةٍ ... وبالحِـي ذي الرّـودَينِ عزفُ قِيانٍ) .

(ألا ليت حاجتي اللواتي حَبَسْنَـنِي ... لدى نافعٍ قُضَّينَ منذ زمانٍ)